

مقاومة مضادات الميكروبات

تقرير موجز عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ج ص ع ٦٧-٢٥ بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

تقرير من الأمانة

- ١- طلبت جمعية الصحة العالمية من المدير العام، في القرار ج ص ع ٦٧-٢٥، إعداد مسودة خطة عمل عالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك مقاومة المضادات الحيوية، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار. وطلبت أيضاً طلبات أخرى مبينة أدناه بإيجاز. فقد طُلب من المدير العام ما يلي:
 - ضمان أن تشارك جميع أجزاء المنظمة ذات الصلة مشاركة نشطة وأن يتم التنسيق بينها بفعالية في تعزيز العمل الخاص باحتواء مقاومة مضادات الميكروبات؛
 - استبقاء الموارد الكافية لعمل الأمانة، وفقاً للميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ وبرنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩؛
 - تعزيز التعاون الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات؛
 - القيام مع الأمين العام للأمم المتحدة بتحري الخيارات الخاصة بمبادرة رفيعة المستوى من أجل زيادة الوعي والمشاركة والقيادة على المستوى السياسي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛
- ٢- ويأتي هذا التقرير تلبية لطلب جمعية الصحة لتقديم موجز للتقدم المحرز في جوانب القرار الأربعة المشار إليها أعلاه. وترد مسودة خطة العمل العالمية في الوثيقة المصاحبة، م ٢٠/١٣٦.

تنسيق عمل الأمانة

- ٣- يتم تنسيق عمل الأمانة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والذي يجري على نطاق المنظمة كلها ويشمل جميع المستويات التنظيمية، من خلال فرقة العمل العالمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بمقاومة مضادات الميكروبات. وعن طريق تلك الهيئة تسهم كل برامج المنظمة ومكاتبها الإقليمية في إعداد مسودة خطة العمل العالمية، وتعمل معاً على ضمان مراعاة عمل الأمانة المراعاة الملائمة في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٦-٢٠١٧.

٤- وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للطلب الوارد في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، يعمل المدير العام على إنشاء مرصد عالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة داخل الأمانة بغية رصد وتحليل المعلومات ذات الصلة الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة. وفي إطار ذلك العمل تم استهلال مشروع لإدراج المعلومات الخاصة بالبحث والتطوير فيما يتعلق بالأدوية الحالية والجديدة المضادة للميكروبات ووسائل التشخيص الحالية والجديدة الخاصة بها.

استبقاء الموارد الكافية لعمل الأمانة

٥- اعتمدت الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ من جانب جمعية الصحة في القرار ج ص ع ٦٦-٢ في عام ٢٠١٣، وذلك قبل اعتماد القرار ج ص ع ٦٧-٢٥، لذا فإنها لا تجسد الأولوية المعطاة حالياً لمسألة مقاومة مضادات الميكروبات. وبالرغم من ذلك تشير تقديرات الأمانة إلى أن هناك اعتماداً ميزانياً عبر الفئات ومجالات البرامج ومستويات المنظمة الثلاثة يبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي للعمل الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات في الثنائية الراهنة، بالإضافة إلى الاعتماد الميزني للبرامج الراسخة الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، والذي يشمل العمل على التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات. ومع ذلك فلم يتسن تخصيص كل ما يلزم من الموظفين والموارد المالية، وذلك بسبب الطلبات التي تليها المنظمة من أجل الاستجابة لفاشية مرض فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا. ومن ثم فإن الأمانة ركزت، وهي تتعامل مع مسألة مقاومة مضادات الميكروبات، على تلبية الطلبات التي وردت في القرار ج ص ع ٦٧-٢٥، وخصوصاً إعداد مسودة خطة عمل عالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وقد حظيت الأمانة بالدعم من عدة دول أعضاء استضافت المشاورات بخصوص مقاومة مضادات الميكروبات، مما خفف الضغط على مواردها.

٦- وشكلت مسودة خطة العمل العالمية أساس تعريف العمل الذي ستضطلع به الأمانة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧. وتم تعريف أحد المخرجات التي تجسد النتيجة المتوقعة من عمل المنظمة في هذا المجال بالنسبة إلى الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٦-٢٠١٧، بما في ذلك المنجزات المستهدفة على كل مستوى من مستويات المنظمة الثلاثة. وسوف تُقدم متطلبات الميزانية المقابلة إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسنتين كي تنتظر فيها.

تعزيز التعاون الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية

٧- اتفقت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على مذكرة مفاهيم خاصة بالتعاون الثلاثي^١ وتركز على تعزيز التعاون بين المنظمات الثلاث. وحددت هذه المنظمات أن موضوع مقاومة مضادات الميكروبات هو أحد المواضيع الرئيسية للتعاون في إطار الترتيب الثلاثي الأطراف. وتشمل مجالات التعاون التي تعززت في عام ٢٠١٤ البيانات الخاصة باستعمال الأدوية المضادة للميكروبات في الحيوانات المنتجة للغذاء، والترصد المتكامل لمقاومة مضادات الميكروبات، وبناء القدرات من خلال الحلقات العملية التدريبية والمشاريع التجريبية الوطنية، وإعداد المواد المشتركة الخاصة بالدعوة.

^١ The FAO-OIE-WHO Collaboration: sharing responsibilities and coordinating global activities to address health risks at the animal-human-ecosystems interfaces – a tripartite concept note, 2010, available at http://www.who.int/influenza/resources/documents/tripartite_concept_note_hanoi_042011_en.pdf (accessed 20 November 2014).

٨- وشارك مركزا الاتصال التابعان لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعنيان بمقاومة مضادات الميكروبات في كل الاجتماعات التي تولت منظمة الصحة العالمية قيادتها أو شاركت في رعايتها بشأن إعداد مسودة خطة العمل العالمية، بما في ذلك اجتماعات الفريق الاستشاري الاستراتيجي والتقني المعني بمقاومة مضادات الميكروبات. كما شارك مركزا الاتصال في اجتماعات الفريق الاستشاري التابع لمنظمة الصحة العالمية والمعني بالترصد المتكامل لمقاومة مضادات الميكروبات، الذي ينجز باستمرار مدخلات أساسية ومنسقة. وهذا التعاون مبين في مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والتي نُسبت فيها عدة إجراءات على نحو مشترك إلى المنظمات الثلاث في إطار التعاون الثلاثي الأطراف.

تحري الخيارات الخاصة بمبادرة رفيعة المستوى

٩- كتبت المديرية العامة إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتبلغه بالقرار ج ص ع ٦٧-٢٥، ولاسيما طلب جمعية الصحة تحري اتخاذ مبادرة رفيعة المستوى، بما في ذلك عقد اجتماع رفيع المستوى، من أجل زيادة الوعي والمشاركة والقيادة على المستوى السياسي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ورداً على ذلك أكد الأمين العام للمديرية العامة دعمه الكامل للعمل الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء بخصوص مقاومة مضادات الميكروبات. وحددت المشاورات، التي تمخضت عن وضع مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بعض الخيارات، ولاسيما فيما يتعلق باحتياجات البلدان النامية، وضرورة إنشاء شراكة (أو أكثر) لتيسير استحداث وإتاحة أدوية وتدخلات جديدة. ويرد وصف هذه الخيارات في مسودة خطة العمل العالمية.

١٠- وحثت جمعية الصحة الدول الأعضاء أيضاً، في القرار ج ص ع ٦٧-٢٥، على أن تتخذ إجراءات من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وتعمل الأمانة مع الدول الأعضاء على مضاهاة المعلومات عن حالة خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وعن اللوائح والسياسات الخاصة باستعمال الأدوية المضادة للميكروبات. وسوف يُنشر تقرير بناءً على هذه المعلومات قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين، وسيتضمن البيانات المرجعية التي سيتمكن على أساسها رصد التقدم في المستقبل على المستوى الوطني والعالمي وإعداد التقارير عنه.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =